4 نتائج كارثية لأكبر صفعات برشلونة لريال مدريد



نخيل نيوز ـ متابعة

عاشت أروقة النادي الملكي حالة من الغليان الشديد بعدما نجح الغريم التقليدي برشلونة في توجيه صفعة مدوية لرئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، إثر تحويل وجهة الصفقة الاستراتيجية الكبرى في الميركاتو الصيفي للتعاقد مع الإسباني رودري نحو معقل "كامب نو".

والصفقة التي انشغلت بها الصحافة الإسبانية والعالمية لأسابيع طويلة، تحولت في لحظة حاسمة إلى زلزال تكتيكي وإداري يضرب البيت الأبيض، مخلفاً 4 نتائج كارثية تعيد رسم موازين القوى في كرة القدم الإسبانية.

وعودة برشلونة كرقم صعب في السوق

وتعد هذه الصفقة بمثابة إعلان رسمي عن استعادة النادي الكتالوني لهيبته الاقتصادية والرياضية في سوق الانتقالات الصيفية.

وبعد سنوات من المعاناة المالية والقيود التي فرضتها رابطة الدوري الإسباني على "البلوغرانا"، نجحت الإدارة في كسر القيود واستعراض قوتها في وجه الغريم المباشر.

وخطف التوقيع مع رودري حال تم إلى النهاية من قلب المكاتب المدريدية سيثبت للأندية الأوروبية الكبرى ولنجوم العالم أن برشلونة لا يزال وجهة أولى ومفضلة، وأن أزمته المالية السابقة لم تعد حائلاً أمام انتزاع الصفقات المدوية من بين أيدي أقوى المنافسين مالياً.

الانتصار النفسي والإعلامي لبرشلونة في هذه المعركة يوازي الفوز بنقاط الكلاسيكو داخل الملعب، فتفوق رئيس برشلونة تكتيكياً وإدارياً في حسم المفاوضات وكسب رغبة اللاعب، شكل ضربة قاسية لكبرياء ريال مدريد الذي اعتاد التفوق في صفقات النجوم الكبار خلال السنوات الأخيرة.

وهذه اللطمة المباشرة بخطف رودري غيرت قواعد اللعبة في الميركاتو الصيفي، وأنهت حقبة الهيمنة المطلقة للنادي الملكي على سوق الانتقالات، لتمنح الجماهير الكتالونية جرعة هائلة من الثقة والاعتزاز قبل انطلاق الموسم الجديد.

لاعب يحتاجه الريال

الكارثة الأكبر بالنسبة للمدير الفني للنادي الملكي جوزيه مورينيو تكمن في الحرمان الفني، فالنجم الإسباني رودري يمثل بالتحديد "القطعة المفقودة" والعمود الفقري الذي كان يحتاجه التشكيل المدريدي لسد ثغرة تكتيكية واضحة في مركز الارتكاز الدفاعي عانى منها الفريق طوال الموسم الماضي. كان هذا التوقيع سيعيد الاتزان المفقود لخطوط الريال ويحل معضلة البناء التكتيكي والربط بين الدفاع والهجوم، لكن خسارته لم تترك الفريق بأسلحة ناقصة فحسب، بل أجبرت الإدارة

على البحث عن حلول بديلة في توقيت حرج، مع بقاء النقطة الأضعف في التشكيل المكشوفة أمام المنافسين.

قوة مذهلة لتشكيل برشلونة

على الجانب الآخر، لم يقتصر مكسب برشلونة على تحسين الصورة، بل تمكن من إضافة عنصر استثنائي يرفع جودة التشكيل الأساس إلى مستويات مرعبة.

والانضمام الجديد للمايسترو رودري منح الفريق مرونة تكتيكية عالية وعمقاً لم يمتلكه خط الوسط منذ سنوات، حيث أصبحت خطوط البلاوجرانا تتسم بالتوازن بين الابتكار البدني والتحكم في إيقاع اللعب.

وهذا التعزيز الشامل يمنح وسط برشلونة عمقاً أكبر بكتير ويمكنه من دخول المنافسات المحلية والقارية بقوة ضاربة، مما يضعه كمرشح أول لافتراس الألقاب وإرباك حسابات منافسيه وفي مقدمتهم ريال مدريد.